

تفسير سورة البينة وسورة الزلزلة | من مختصر تفسير ابن كثير
لأحمد شاكر (عمدة التفسير) | ٤٤٤١ / ٦ / ٩١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. أما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

وهذا المختصر مسمى بعمدة التفسير للشيخ احمد شاكر قرأنا في هذا التفسير وقفنا عند سورة البينة السلام عليكم يا شيخ.
عليكم السلام. عليكم السلام. استأذن فضيلتك يس، اه هو متى درس الحالين - 00:00:33

الجمعة غدا بكرة بتوقيت السعودية الساعة كم الساعة ثلاثة ونص. الساعة ثلاثة ونص صح؟ نعم جزاك الله خير كل
 الجمعة سخانة صح يوم الجمعة وفيه ايضا يوم الاثنين بعد صلاة العصر الساعة سبعة ونص الساعة سبعة ونص - 00:01:08

جزاكم الله خير حياك الله طيب نبدأ بتفسير اه سورة البينة افضل اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين. قال المؤلفون رحمه الله - 00:01:46

تفسير السورة لم يكن وهي ثنائية. روى الامام احمد عن ابي حية عن ابي حية البدرى وهو مالك ابن عمر ابن ثابت الانصارى، قال، لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب الى اخدها. قال، حبريل يا رسول الله ان ديك بأمرك ان تقرأها - 13:02:00

فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليه ان تقرئها ابي وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان جبريل امرني ان اطئك هذه السورة قال اب قاتا اب وقد ذكرت ثم يا دسما الله قال نعمه قال فيك اب - 00:02:37

وروى الإمام أحمد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ابنك ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين ولو سمعنـ لـكـ قـاـ نـعـمـ فـيـكـ .. وـهـاهـ الـبـخـارـ .. وـمـسـلـمـ وـالتـمـذـ .. وـالتـمـذـ .. وـالـنـسـائـ .. وـالـنـسـائـ .. اـحـمـدـ عـنـ عـنـ 00:03:04

وainma qara' 'alahe nabi sallalahu 'alayhi wasallam hadha assawra ttabbiata le waziyada la yimanah fahane kama roah ahmed wasslam wabu dawood walnisa'i kan
Qd anka 'ala .Abdullah ibn Musa'udd qade'a shib'a min al-qur'an . 'Ala . Khalaf ma aqah .Susa .Allah .sallalahu 'alayhi wasallam . 00:04:07

رسالة النبي صلى الله عليه وسلم فاستقرأهما وقال لكل منها اصب. قال أبي فاخذني من الشك ولا اذا كنت في الجاهلية وضرب

حفظتوها عرق وكأنما انظر الى الله فرقا حفظت عرقا وكأنما انظر الى الله فرقا. وابخره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاه
فقاً! ان الله يأمرك ان تقـ امتاك القرآن. على حرب - 00:04:43

اسأل الله اسأل الله معافاته ومغفرته. فقال على حقيقين فلم يزل حتى قال ان الله يأمرك ان تقرأ ان يا امتك ان تقى امتك القرآن على

سعة احرف. كما قدمنا - 00:05:04

كما قدمنا ذكر هذا الحديث بطريقه والفاظه في اول التفسير فلما نزلت هذه السورة الكاملة وفيها رسول الله رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة قرأها عليه قرأتها رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة ابلاغ وتتبية وانذار - 00:22

وكان فيما قال اولا تكن تخبرنا انا سئلنا البيت ونطوف به ؟ قال بلى. فافأخبرتك - 00:05:42

انك تأتينه عامك هذا؟ قال لا. قال فانك اتي ومتوف ومتطرق فلما رايعهم يا الحديبية وانزل النبي صلي الله عليه وسلم سورة الفتح
دعا عمر ابن الخطاب وقرأها عليه وفيها قوله - 00:06:02

لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين. كما تقدم. طيب بارك الله فيك. هذه المقدمة قبل دخول في الصورة قبا، الدخوا، في الصورة قدم المؤلف بهذه الآثار والاحاديث التي - 00:06:22

تدل على فضل هذه السورة وما يتعلّق بها هذه احاديث تدور حول الصحابي الجليل عائش صحابي جليل ابى ابن كعب رضى الله عنه الانصاري يقول ان الله سبحانه وتعالى النبى يقول ان الله امرني ان اقرأ عليك - 42:06:00

وجاء جبريل قال ان الله يأمرك ان تقرئها على ابى قال ابن كثير الغرض من ذلك هو تثبيت تثبيت صدر وقلب اهابى ابن كعب رضي الله عنه لانه لاما - 00:07:03

قرأ قراءة وقرأ ابن مسعود قراءة اخرى دخله الشك وقال كيف يقرأها؟ انا اقرأ بقراءة فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ان القراءات اربعة اعلى عددهم القراءات اهم ما يسمى بالحاجف - 00:07:19

بسم الله الرحمن الرحيم. لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمرجعيين منافقين - 00:07:36

حتى تاتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا فيها كتب قيمة وما تفرغ الذين اوتوا الكتابين الا من بعد ما جاءتهم البينة. وما ويقيم
الصلوة وبئتها الزكاة وذلك دين القيمة - 02:08:00

المؤلف رحمة الله. أما أهل الكتاب فهم اليهود والنصارى ومشركون. عبدة الاوثان والنيران. من العرب ومن العجم. وقال مجاهد لم يكونوا يعني منتجينا حتى يتبيّن لهم الحق. وكذا قال قتادة حتى تأييهم بيّنة. أي هذا القرآن. ولهذا قال تعالى لم يكن -
00:08:50-
الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأييهم الغينة. ثم فسر البيان بقوله رسول من الله يتلو صنف مطهرة. يعني
محمد صلى الله عليه وسلم وما يتلوه من القرآن العظيم. الذي هو مكتوب الذي هو مكتسب في الملا الأعلى. في صحف مطهرة كقول
00:09:12-

في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بابا يحيى سفر بابا يحيى سفرة كرام بررة. وقوله فيها كتب قيمة قال اي في الصحف المطهرة كتب من الله قيمة عاتية مستقيمة ليس فيها خطأ لأنها من: عند الله - 00:09:32

عزعجل قال قتادة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة يذكر القرآن باحسن الذكر ويثنى عليه باحسن ثناء. وقال ابن زيد فيها
كتبه قرفة مرتقة معمدة معتدلة مهادنة مهادنة المتقى - 00:09:51

لتحقيق أهدافها في إنشاء مراكز تطوير وتأهيل المعلمين والمتخصصين في مجال التعليم والتنمية.

من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. ولهذا قال حنثاء - 00:10:34

سورة الانعام. بما اغلى عنه بما اقنى عن اعادته هنا. ويقيموا الصلاة - 00:10:54

وهي اشرف عبادات البدن. ويؤتوا الزكاة وهي الاحسان الى الفقراء. والمحاويج المحاويج وذلك دين القيمة اي الملة القائمة العادلة

قوي الامة او الامة المستقيمة المعتدلة. وقد استدل كثير من الانتمة كالزهرى كالزهري والشافعى - 00:11:14
بهذه الاية الكريمة على ان الاعمال داخلة في الايمان. ولهذا قال وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيمونا الصلاة
ويؤتوا الزكاة وذلك بارك الله فيك اه هذه السورة تسمى بسورة البينة - 00:11:40

لقوله تعالى حتى تأييهم البينة والبینة هي الحجة الواضحة التي اقامها الله سبحانه وتعالى على هؤلاء الكفرا من اهل الكتاب
والمرجعيين وتسمى بسورة قيمة لقوله تعالى فيها كتب قيمة وتسمى احيانا بسورة لم يكن او لم يكن الذين - 00:12:00

الله سبحانه وتعالى بين فيها ان اهل الكتاب والمرجعيين كفار حكم عليهم كفار ما جاءت شريعة النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يؤمنوا بشرعية محمد ولم يؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويتبعوه حكم الله عليهم بالكفر. قبل بعثة النبي صلى الله عليه
وسلم. وهم - 00:12:23

على دينهم وهم على دينهم. فاليهودية فاليهود على دين اليهودية. والنصارى على دين النصرانية. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
وبعث فلم يكن هناك دين الا الاسلام. ومن لم يدخل في الاسلام فهو كافر. ومن يتغىغير - 00:12:53
الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الاخرة من الخاسرين ان الدين عند الله الاسلام. فحكم الله عليهم في هذه السورة بأنهم كفار
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب من بيانية من اهل الكتاب والمرجعيين. يقول لم يكونوا منافقين لم يكونوا منافقين عن دينهم -
00:13:13

وكانوا يعني على اديانهم ولو كانت محرفة. لكن لما جاء الاسلام وظهر النبي صلى الله عليه وسلم بدعوته انفكوا ومنهم من امن واتبع
النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من كفر وبقي على كفره - 00:13:37
هذا معنى معنى منافقين. اي منتهين حتى يتبعن لهم الحق. فكانوا على اديانهم فلما جاء الاسلام وظهر الحق وبطل الباطل انفكوا
فمنهم من دخل في الاسلام ومنهم من بقي على على كفره - 00:13:55
حتى تأييهم البينة ما هي البينة؟ قال الحجة الواضحة. وهو الرسول صلى الله عليه وسلم الذي انزلت عليه هذه الشريعة وهذه
المحجة البيضاء وهو يتلو صحفا مطهرة وهو القرآن الكريم فيه كتب - 00:14:17

قد اودع الله فيه من الآيات والاحکام والدلائل والحجج ما فيه الكفاية قال وما تفرق الذين اوتوا الكتاب. هذا بيان لمعنى منافقين الا
من بعد ما جاءتهم البينة اي لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قال وما امروا في دعوة محمد الا لعبادة الله وحده لا شريك له -
00:14:35

هم وغيرهم المرجعيين واهل الكتاب وغيروهم كلخلق وكل الناس امرروا بعبادة الله وحده لا شريك له مخلصين له الدين اي لا
يعبدون معه غيره وانما يعبدونه عبادة خالصة لله وحده لا شريك له - 00:15:00

ولذلك اكد الاخلاص بقوله حنفاء والحديث والحنيفية دين الاسلام والحنيف هو الذي يعبد الله وحده لا شريك له لا يعبد غيره.
والحنيفية هي دين ابراهيم عليه السلام قال ويقيمونا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين قيمة. فعبادة الله وتوحيده - 00:15:21
والخضوع له ثم تحقيق الصلاة واقامتها على الوجه الكامل وهي العلاقة بين العبد وربه ثم تحقيق الزكاة وابتاعها لاهلها وهي علاقة
العبد باخوانه المسلمين اذا تحققت هذه الامور وهي امور عظام تعد من اساس الدين. وشرعية الاسلام اذا تحققت هذا هو الدين -
00:15:47

هذا هو الدين الذي شرعه الله. يرجعه الله. يقول هنا ان الشافعى والزهري وغيره وغيرهما يرون ان الاعمال من الايمان الايمان قول
و عمل الايمان قول باللسان و اعتقاد بالجنان و عمل بالجوارح. لا ينفك القول عن العمل - 00:16:13
قوله مخلصين له الدين هذا قول واقام الصلاة وابتاع الزكاة هذا عمل فهذا من ومن عطف خاص على العام طيب ناخذ بقية السورة
تفضل ان الذين كفروا من اهل الكتاب - 00:16:37

ايوا المرجعيين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات هم خير البرية. جزاهم خالدين
فيها خالدين فيها ابدا. رضي الله عنهم ورضوا يخبره تعالى عن ماء عن مآل الفجار - 00:16:59

من كثرة اهل الكتاب والملوكية المخالفين لكتب الله المنزلة وانبياء الله المرسلة انهم يوم القيمة في نار جهنم خالدين فيها. اي ماكثين. لا يحولون عنها ولا يزورون. اولئك هم شر البرية - 00:18:00

اي شر الخليقة التي برأها الله وذرأها ثم تم اخبر تعالى عن حي الابرار الذين امنوا بقلوبهم وعملوا الصالحات بابكانهم بانهم خير البرية وقد تدلی بهذه الاية ابو هريرة وطائفة - 00:18:18

وطائفة من العلماء. تفضيل المؤمنين. طائفة احسن الله اليكم. وظائفة من العلماء على تفضيل المؤمنين من البرية على الملائكة لقوله اولئك هم خير البرية جزاءهم عند ربهم اي يوم القيمة - 00:18:39

جනات الييمين تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. اي بلا انفصال وانقضاء ولا فراق. رضي الله عنهم طبعا ومقام رضاكم ومقام الله عنهم اعلى مما اوتوه من النعيم المقيم. ورضوا عنه - 00:18:58

فيما منهم من الفضل العميم. وقوله ذلك لمن خشي رباه اي هذا الجزاء حاصل. حاصل لمن خشي الله وانتقامه حق التقوى وعبداته كأنه يرباه وقد علم انه لم يربه فان وقد علم انه لم يربه - 00:19:18

وقد علم انه لم يربه فانه يرباه. بارك الله فيك. هذه الان بعد ما بين الله سبحانه وتعالى في اول السورة ان ان المشركين وان الكفار من اهل الكتاب والمشركين قد دعاهم الله للدخول في هذا الاسلام. وانه لا ليس لهم دين - 00:19:38

الا هذا الاسلام وان من لم يدخل في هذا الاسلام ويكون على دين الاسلام ويتمسك في دعوة الاسلام من لم يفعل هذا ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة وقبل ذلك ان يعبد الله مخلصا له الدين اذا لم يكن فسيكون على على دين الكفر. والله قد توعد الكفار - 00:19:58
الوعيد الشديد فقال ان الذين كفروا من اهل الكتاب من بيانية اي تبين لك الذين كفروا من هم الذين كفروا؟ قال هم من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم توعدهم الله بهذا الوعيد ان لم يدخل في الاسلام بان مصيرهم الى نار جهنم خالدين فيها. وحكم عليهم بانهم شر الخليقة - 00:20:28

شرم الخليقة وحثهم على الدخول في الاسلام بقوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. اي وعد من الله وثناء على من دخل بهذا الدين وعبد الله مخلصا له الدين واقام الصلاة واتى الزكاة واقام واتى بشرع الاسلام وعمل الصالحات - 00:20:52

انه من خير البرية الدنيا واما في الآخرة جزاوه عند رباه جنات عدن ومعنا عدن اي جنات الاقامة لا يزولون ولا يبغون عنها حولا. وهذه الجنات تجري من تحتها الانهار وهم مقيمون فيها - 00:21:14

لا ابدا خالدين. وقد رضي الله عنه ورضا الله فوق كل شيء. رضي الله عنه وهم رضوا بما اعطاهم الله ومنهم من الخير العظيم يقول ذلك هذا الفضل العظيم وهذا الثواب الجليل لمن - 00:21:35

قال لمن يخشى الله عز وجل لمن يخاف الله طيب ننتقل للسور التي تليها وهي سورة الزلزلة تفضل تفسير صورتي الى جورجنت وهي مكية روى الامام احمد عن عبدالله بن عمرو قال اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرئني - 00:21:53
يا رسول الله قال له اقرأ ثلاثة من الف لام راء. فقال له رجل كبر سني واشتهد قلبي. وقال قال فاقرأ من ذات ميم. فقال له فقال مثل ما قالته الاولى. فقال اقرأ ثلاثة ثلاثة من المسبحات او - 00:22:14

وقال مثل مقالته اخويها رجل ولكن اقرئني يا رسول الله سورة جامعة. فاقرأه اذا زلزال او زلزالها. حتى اذا فرغ منها قال الرجل والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها ابدا - 00:22:34

ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرويجل افلح الرويجل ثم قال هلا به فجاءه وقال امرت بيوم الاضحي جعله الله عيذا لهذه الامة. فقال ثم قال علي به - 00:22:51

يعني يعني انتوني به. ثم قال علي به. فجاءه فقال امرت بيوم اضحى جعله الله لهذه الامة. امرت. احسن الله اليكم. امرت بيوم الاضحي جعله الله عيذا لهذه الامة قال له رجل رأيت ان لم اجد الا منيحة انشى فاضحي بها؟ قال لا. ولكنك تأخذ من شعرك وتقلم اطفارك وتقص - 00:23:13

شاربا وتحلق عانتك فذاك تمام اضحيتك اضحيتك عند الله. عز وجل. واخوجه ابو داود والنمسائي. بسم الله الرحمن الرحيم

واخرجت الارض وتنقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان - [00:23:43](#)

ان ربك اوحى لها يومئذ يستر الناس اجتادا ليروا اعمالهم. فمن يعمل مثقال ذرة خير قال ابن عباس اذا اذا زللت في ثلاثة اي تحركت من اسفلها وخرجت الارض اتنقالها يعني القت ما فيها من الموتى. قاله خير واحد من السلام - [00:24:16](#)
وهذه كقوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان تنزل الساعة شيء عظيم. وقوله وان اذا الارض مدت والفت ما فيها وتخلد. وروى مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقيي الارض افالذ - [00:24:58](#)

امثال الاسطوانة من الذهب والفضة. فيجيء القاتل في يقول في هذا قتله ويجيء الخاضع في يقول هذا قطعت في هذا قطعت رحمي.
ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي. يدعون ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا. قوله وقول الانسان ما لا اي استنكر امرها بعد ما كانت قارة ساكنة ثابتة - [00:25:18](#)

وهو مستقر وهو مستقر على ظهرها اي تقلبت الحال فصارت متحركة مضطربة قد جاءها من امر الله ما قد اعد لها من الزلزال الذي لا مفید له عنه صباح الخير في بطنها من الامواج من الاولين والآخرين. وحينئذ استنكر الناس امرها وتبدل الارض - [00:25:48](#)
خير الارض والسماءات وبرزوا لله الواحد القهار وقوله يومئذ تحدث اخبارها اي تحدث بما عمل العاملون على ظهرها. روى الامام احمد عن ابي هريرة قال ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية - [00:26:12](#)

يومئذ تحدث اخبارها قال اندرتون ما اخبارها؟ قالوا الله قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وحنان بما عمل على ان تقول عمل كذا وكذا يوم كذا وكذا. فهذه اخبارها. كما قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح قريب - [00:26:30](#)
ونقول بان ربك اوحى لها قال البخاري اوحى لها واوحى اليها ووحي ووحي احسن الله اليكم ووحي لها ووحي اليها. واحد وكذا قال ابن عباس اوحى لها اي اوحى اليها. والظاهر ان هذا مضمون بمعنى اذن لها. وقال ابن عباس يومئذ تحدث اخبار - [00:26:54](#)
ولا قال لها ربها فقالت. وقال مجاهد اوحى لها اي امرها. وقال القرضاوى امرها ان ان تنشق عنهم. قوله واذ يصدر الناس اجدادا ان يرجعون عن موقف الحساب اشتاتا. اي انواعا واصنافا ما بين شقي وسعيد مأمور به الى - [00:27:20](#)

ومأمور به الى النار. قال ابن جرير يتصدعون اذان فلا يجتمعون. فلا يجتمعون اخر ما عليهم. وقال اشهد ان فروقا وقوله تعالى ليروا اعمالهم اي ليعملوا ويجازوا بما عملوه في الدنيا من خير وشر. ولهذا قال فمن يعمل - [00:27:43](#)
ما مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. روى البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مقال الخير لثلاثة لرجل لرجل ايش لين ستر وعلى وعلى رجل وزر وزر - [00:28:08](#)

اما الذي له اجر. لرجل اجر ولرجل ستر ولرجل وعلى رجل وزر. اسأل الله لرجل اجر ولرجل فاما الذي له اجر فرجل ربها في سبيل الله فاطال في في مارجين او روقة - [00:28:32](#)

فما اصابت في غيرها ذلك في في المرج والروضة كان له حشاة. ولو انها قطعت طيرها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواتها حسنات له. ولو انها مرت بنهر فشرب فشربت منه ولم يرد - [00:28:58](#)
ولم يرد ان ان يشقى به كان ذلك حسنات له. وهي لذلك الرجل هو رجل ربها تقنيا وتعفها. ولم ينس حق الله في رقبتها ولا ظهورها.
فهي له صدق. ورجل ربها - [00:29:18](#)

فخر فخر انت احسن الله اليكم ورجل ربها فخرا ورياء على ذلك وزر. فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فقال ما انزل الله فيها شيئا الا هذه الآية الفاذة الجامدة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن ي العمل مثقال ذرة شرا يره - [00:29:38](#)
ورواد مسلم. وفي صحيح البخاري عن عثيم مرفوعة اتقوا النار ولو بشق تمرة. ولو بكلمة طيبة. وفي الصحيح لا تحقرن من شيئا ولو انت ولو انت فر ولو ان تفرغ من ذويك باناء ولو ان تفرغ - [00:30:07](#)

واحسن الله اليكم ولو انفق من تلوك في اباء المستسقي. ولو ان تلقى اخاك ووجهك اليه منبسط وفي صحيحه ايضا يا نساء المؤمنات لا تحقرن لا تحقرن جارة ولو ولو ولو كرسان شات. يعني - [00:30:26](#)
اي نعم ضيفها احسنت. بارك الله فيك جزاك الله خير على خير وقتك طيبة طيب عندنا الان سورة الزلزلة المؤلفة اولا ذكر ما ورد في

فظلها وهو الرجل الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله - 00:30:48

يعني قال اقرئني يا رسول الله فاقرأه سور طوال الف لام راء مثل سورة يوسف والرعد وابراهيم وايضا صورة يونس وهو
وقال الرجل كبر سني واشتد قلبي وورد لسانني ما استطيع - 00:31:09

واعطى من الحواميم وقال كذلك فاعطاه من المسبحات التي تبدأ بسبح او سبح او تبدأ بيسبحوا اعاد عليه. فقال اذا اقرأ سورة
الزلزلة اعطاه صورة جامعة فقرأها حتى اذا فرغ منها - 00:31:28

قال رجل والذي بعثك بالحق لا اريد او لا ازيد عليها ابدا يعني سيتمكن بها قراءة وعملا ثم ادبر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قد افلح - 00:31:49

قد افلح ثم قال علي به فجأه فقال قال اني امرت بيوم الاضحى هو يوم العيد فقال رجل الاضحى يعني يضحى قال ما عندي الا
منيحة انتي يعني شاة انتي والمنيحة التي تعطيك الحليب اللبن - 00:32:04

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تضحي بها ولكن خذ من شعرك. يعني احلق شعرك وقلم اظافرك الى اخره فهذا يعد ان شاء الله
انك ضحية لانه عجز ما عنده الا هذه ولو ضحى بها - 00:32:27

لا تعطل وذهب عليه حليبيها طيب يقول اذا زلزلت الارض. الزلزلة المعروفة هو التحرير الشديد بقوة وهذه في النفخة الاولى يصاب
الناس بزلزلة قوية حتى تساقط الجبال وتساقط البناء العظيمة والمنازل - 00:32:42

تسقط هذى حركة قوية اذا حصلت هذه نفح في الصور النفخة الاولى مات الخلق كلهم وصعق من في السماوات والارض. ثم بعد
ذلك ينفح النفخة الثانية فيبعث الله من في القبور. ولذلك قال اخرجت الارض اثقالها. المراد باثقالها الناس وما فيها من كنوز -
00:33:07

وما فيها من كود كما قال قال الاسطوان من الذهب والفضة تخرج فيحاسب الناس عليها. الناس يحاسبون على اموالهم وعلى
ذهبهم وعلى فظتهم وعلى كل هذى ويؤتى بامواله من الابل والبقر والغنم فيحاسبون عليها - 00:33:31

والارض تشهد اما لك او عليك. فان صليت عليها ودعوت الله فيها وقرأت القرآن فيها وطلبت العلم فيها وتعلمت
فيها فتشهد لك. واذا فعلت عليها معاصي شهدت عليك يوم القيمة - 00:33:49

في الارض اما شاهد لك او شاهد عليك ولذلك قال هنا قال يومئذ وقال انسان ما له ما الذي جرى؟ قال يومئذ تحدث اخبارها
تتكلم الارض والله قد اوحى اليها والهمها الكلام. ثم يوم القيمة اذا حشر الناس يصدرون الناس من المحشر يتوجهون - 00:34:12
اما الى الجنة واما الى النار. اشتاتنا اي جماعات. جماعات وفرقها وزمرة ليروا اعمالهم ان يروا اثر اعمالهم. وهو جزاء. فختتم الله السورة
بهذه الجملتين. ان من يعمل ولو مثقال ذرة - 00:34:37

وهو الشيء اليسير الذي ما يؤثر من الخير يجده ان ان تبتسم بوجه أخيك ان تسلم على أخيك ان تفعل أشياء يعني خفيفة أشياء
قد لا إليها تجد أثارها يوم القيمة - 00:34:56

ومن يعمل من السيئات ولو قليلا قد يتراهل بها يجد اثارها يوم القيمة فالانسان العاقل لا يحتقر شيئا من الاعمال الصالحة فييسعى
فيها وبيادر إليها ولا يحتقر شيئا من السيئات فيتجنبها ولو كانت حقيقة - 00:35:15

ولو كانت حقيقة هذا معنى هذه السورة سورة عظيمة حقيقة ومهمة تحتاجها في تطبيقها في تطبيقنا وفي حياتنا في تطبيق لنا في
حياتنا نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا ان شاء الله في اللقاء القادم - 00:35:36

نستكمم ما توقفنا عنده والله اعلم. وصلى الله وسلم على محمد وعلى اهله وصحابه اجمعين - 00:35:53